فاعلية برنامج قائم علي النمذجة علي تعلم مهارات التحكم في اداة للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية

أ.د بلانش سلامة متياس
أستاذ طرق التدريس المتفرغ بقسم المناهج وطرق التدريس التربية الرياضية ورئيس القسم سابقا بكلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة جامعة حلوان
dr.blanche-metias@pef.helwan.edu.eg

أ.د سوسن حسني محمود
استاذ بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية بنات بالقاهرة جامعة حلوان
Sawsan.hosny@ pef.helwan.edu.eg

بتول اشرف جمال الدين سيد
batolashrafgamal@yahoo.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث الي التعرف علي تأثير استراتيجية النمذجة علي تعلم مهارات التحكم في الاداة للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية من للمرحلة السنية من ٤الي ٨ سنوات من خلال تطبيق برنامج مقترح من ١٢ اسبوع، وتم استخدام المنهج التجريبي وبالقياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة لمناسبتة لطبيعة البحث، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية صغار السن من مركز شباب حلوان الجديدة وبلغ اجمال حجم العينة (٢٠) لاعب ولاعبة، وتم اختيار عدد (١٠) لاعبين كعينة للدراسة الاستطلاعية،ممثلة للمجتمع الاصلي ومن خارج عينة البحث الاساسية،تم انتقائهم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بهدف التعرف علي تأثير استراتيجية النمذجة علي مهارات التحكم في اداة المتمسلة في(ضرب الكرة الثابتة- تنطيط الكرة من الثبات- المسك- الركل- التمرير من اعلي الكتف -دحرجة الكرة)، وجائت اهم النتائج كالتالي تراوحت نسبة التحسن للمتغيرات بين (٣٣.٣ %، ٧٠.٨ %) وان احسن نسبة تحسن كانت لضرب الكرة الثابتة واقل نسبة كانت لمهارة المسك، وتوصي الباحثة بأستخدام اسلوب النمذجة للاعبين ذوي الاعاقة الذهنية لتحسين المهارات الحركية الاساسية.

The effectiveness of a modeling-based program on learning tool control skills for children with mental disabilities.

Research Summary

This research aims to identify the effect of the modeling strategy on learning tool control skills for children with mental disabilities from the age

of 4 to 8 years through the application of a proposed program of 12 weeks. The experimental method was used and the pre- and post-measurement for one group was suitable for the nature of the research. The research sample was intentionally composed of young children with mental disabilities from the New Helwan Youth Center. The total sample size was (20) male and female players, and a number of (10) players were chosen as a sample for the exploratory study, representative of the original community and from outside the basic research sample.They were selected randomly with the aim of identifying the effect of the modeling strategy on the skills of controlling the slingshot in (hitting the stationary ball - dribbling the ball from the stationary place - catching - kicking - passing from the top of the shoulder - rolling the ball), and the most important results were as follows: the percentage of improvement ranged. For variables between (33.3% and 70.8%), the best percentage of improvement was for hitting the fixed ball and the lowest percentage was for the catching skill. The researcher recommends using the modeling method for players with mental disabilities to improve basic motor skills.

فاعلية برنامج قائم علي النمذجة علي تعلم مهارات التحكم في اداة للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الاهتمام بالرياضة شيئ لاغني عنه فهي مطلب اساسي للحفاظ علي النشئ فالرياضة دور هام في حياه الافراد و المجتمعات فهي دليل علي مدي تقدم ورقي الدول، وهناك دول اشتهرت من خلال اهتمامها بالرياضة وتفوقها على غيرها فى المنافسات الرياضية، ولممارسة الرياضة دور هام

في حياه الأفراد في المجتمع ولا تتثنى احد من جميع الفئات العمرية طلبا للصحة والعافية، وتعتبر الطفولة الثروة الحقيقية للشعوب ويقاس تقدم الأمم الحضاري بمدي اهتمامها بالطفولة عامة وذوي الإعاقة الذهنية على وجه الخصوص، فالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يميلون إلى اللعب الذى يعتمد على الحركة البدنية فالسعادة التي يستشعرها الطفل أثناء اللعب تدل على أن اللعب يمثل إشباعا طبيعيا لحاجات أساسية عنده، فمن خلال اللعب يطور الطفل جسمه وعقلة ويحقق ذاته ويحقق التكامل بين الوظائف العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية.

ويري خليل معوض ان مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة ففي هذه المرحلة نغرس البذور الأولى للشخصية، وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو قدرات الطفل، وتتضح مواهبه ويكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل ويحدث للطفل تغيرات ملحوظة في كيفية أداء الحركات الأساسية، وفي هذا السن يمكن تعلمه الحركات المختلفة وتطويرها(٧) .

والنمذجة هي احدي العمليات الهامه في عملية تعديل السلوك نتيجة ملاحظة سلوك شخص اخر وهذه العملية أساسية في معظم مراحل التعلم الانساني لاننا نتعلم معظم سلوكياتنا من خلال ملاحظة سلوك الاخرين وتقليدهم. فغالبا ما يتأثر سلوك الطفل بملاحظة سلوك الافراد الاخرين.(٢)

ويعرف علي انه إجراء يتضمن تعلم استجابات عن طريق ملاحظة النموذج و تقليدة، وقد يحدث التعلم دون ان تظهر علي الفرد استجابات متعلمه فورية، بل قد تحدث لاحقا.

والمعاق مثلة مثل غيرة من باقي الأطفال يميل إلى اللعب ويميل إلى استخدام أدوات اللعب، بل أن لدية الكثير من القدرات التي تحتاج إلى اهتمام الأهل والمدرسين والمشرفين القائمين عليه، لكى يتم توجيهه إلى الوجهة الصحيحة، ويعد اللعب من الأنشطة الضرورية التي يمكن أن تساعد في تنمية النواحى الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. (٣:٢١)

تظهر أهمية برامج التربية الحركية في إكساب الطفل الخبرات الإدراكية التي تساهم في نمو قدراتهم من خلال إدراك العلاقته بالمكان وبالأشياء، والقدرة علي التحكم في مركز ثقل الجسم في مظاهر التوازن (الاستاتيكية والديناميكية) والقدرة علي اللقف والتمرير والدحرجة والتنطيط والدفع معتمدا علي التوافق بين اليد والعين والقدم، والتميز السمعي وتقليد الحركات المرئية، وإدراك الأشكال المختلفة من التشابه والتضاد. (١٧: ٦)

واشار كيني واخرون (20) Kinny,vedora& STROMER,(2003) الى اهميه استخدام الوسائل المحببه لدى اطفال الاعاقه الذهنيه في تدريبهم والتي تثير انتباههم وتساعد في رفع قدراتهم وتقويه جوانب الضعف لديهم كما تساعد ايضا في تعزيز عمليات التواصل المختلفه .

ويعد تنمية المهارات الحركية والقدرات الحركية للطفل أمر بالغ الأهمية، لمساعدة الطفل على المشاركة في الأنشطة الحركية والألعاب الرياضية لاكتساب الخبرات الحركية، بل ربما تكون مشاركتهم هي وسيلتهم المتاحة للنجاح وإثبات الذات، الطفل الذى لم تتح له الفرصة لتطوير هذه المهارات، قد يواجه صعوبة أو رفض من الأقران. (5:45)

و يشير كل من أمين الخولى، أسامه كمال(2007) انه ينبغي التأكيد على تعلم المهارات الحركية الأساسية لاهميتها لتكيفه وفى نفس الوقت تعمل على زياده مستوى اللياقة البدنية لديه.(4:296)

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التدريس وتعاملها مع اللاعبين صغار السن ذوي الإعاقة الذهنية ومن منطلق ادراكها لأهمية اللعب والأنشطة الحركية لتنمية وتطوير الأداء الحركي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي لديهم ومن خلال ملاحظة الباحثة وجدت ان الطفل ذوي الاعاقة الذهنية مقلد جيد للمهارات الحركية والمهارات الحياتية ، هذا ما دفعها لتصميم برنامج بأستخدام النمذجة لتعليم بعض المهارات الاساسية (مهارات التحكم في اداة) للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث الى

- ندرة الدراسات التي تناولت تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية في المرحلة السنية من (٥- ٨) سنوات.
- فتح أفاق جديدة لاستخدام النمذجة للاعبين صغار السن عامه وذوي الاعاقة الذهنية .
- تطوير المهارات الأساسية(مهارات التحكم في اداة) للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية من خلال الاستحواذ على اهتمامهم وتحفيزهم لمواصلة التعلم مع تحقيق أقصى قدر من التمتع والمشاركة.

هدف البحث :

- يهدف البحث إلى التعرف فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة علي تعلم مهارات التحكم في اداة للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية. من ٥-٨ سنوات

فروض البحث

في ضوء أهداف البحث أمكن وضع الفرض الأتي:

١- يوجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في (مهارات التحكم في أداه) لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث :

- **النمذجة :**

وهي تدخل سلوكي قائم علي التعلم بالملاحظة يتضمن تعليم سلوكيات محددة من خلال مراقبة نماذج بهدف اكتساب مهارات وتعميمها في مواقف اخري مشابهة.(٢٢)

- **ذوي الإعاقة الذهنية :**

هم الأفراد الذين لديهم قصور جوهري في القدرات العقلية الشخصية ويظهر هذا القصور بشكل واضح في أن الوظائف العقلية تكون دون المتوسط ويكون مصحوباً بقصور في جانبين أو أكثر في المهارات التوافقية المرتبطة بالأنشطة الأتية (الاتصال، رعاية الذات، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، التعامل مع المجتمع، توجيه الذات، الصحة والأمان، العمل الأكاديمي، قضاء وقت الفراغ، والعمل والحياة الاستقلالية)، ويظهر التخلف العقلي أثناء فترة النمو قبل سن الثامنة عشر.(٧١: ٨)

خطوات اجراء البحث

تضمنت إجراءات البحث مجموعة من الخطوات الأساسية هي :

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة وبإتباع القياسين القبلي والبعدي

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: اللاعبين صغار السن بمركز شباب حلوان ذوي الاعاقات الذهنية البسيطة القابلين للتعلم من ٥-٨ سنوات المسجلين بالاولمبياد الخاص المصري وعددهم (20) لاعب.

عينه البحث: اشتملت عينه البحث التجريبية علي (١٠) لاعبين من المقيدين بالاولمبياد الخاص المصرى للموسم الرياضي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ولقد تم اختيار هم بالطريقه العمديه وفقا للشروط الاتيه:

1-ان تكون درجه الاعاقه للطفل بسيطه وقابل للتعلم

2-الا يكون للطفل اعاقه مصاحبه بجانب الاعاقه الذهنيه

3-الا يتلقى الطفل ايه برامج حركيه اخرى خلال فتره التطبيق

4- موافقه المؤسسه على مشاركه الاطفال فى تطبيق البرنامج

أدوات جمع البيانات:

١. الأجهزة والأدوات: (كرة قدم صغيرة- أحبال – كرة طبية بوزن ١كجم – كرة قدم – ميزان طبي – أقماع- هدف صغير أبعاده ٦٨×١٢٠ رستا ميتر – بساط أرضى)

٢. استمارة استطلاع رأى الخبراء: استخدمت الباحثة استمارة استطلاع رأى الخبراء حول: مدة البرنامج المقترح وكذلك تحديد مهارات التحكم في أداة،اختبارات التحكم في ادة المناسبة للأطفال عينة البحث مرفق (١)

٣. استمارات تسجيل البيانات: لتسجيل بيانات الأطفال (العمر الزمني- الطول – الوزن) مرفق (٢)

٤. تحديد مهارات التحكم في أداة : قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمراجع العلمية لحصر مهارات التحكم في اداة والتى اتفق عليها السادة الخبراء حسب أهميتها للمرحلة السنية قيد البحث والجدول رقم (١) يوضح مهارات التحكم في أداة المحددة حسب رأى السادة الخبراء مع النسبة المئوية لاتفاقهم حولها، والاختبارات المهارية للمهارات قيد الدراسة.

جدول(١)

راى الخبراء حول مهارات التحكم في أداة كما يقيسها اختبار اورلش النسبة المئوية لاتفاقهم

مهارات التحكم في اداة	موافق	غير موافق	%
ضرب الكرة ثابتة	٩	١	٩٠
تنطيط الكرة من الثبات	٨	٢	٨٠
المسك	٨	٢	٨٠
الركل	٩	١	٩٠
التمرير من اعلي الكتف	١٠	٠	١٠٠
دحرجة الكرة	١٠	٠	١٠٠

المعاملات العلمية للاختبارات:

التجربة الاستطلاعية: -

قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات على عينة مكونة من ١٠ اطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية بهدف تقنين الاختبارات المستخدمة ولإيجاد المعاملات العلمية (الصدق –الثبات) بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٥، وللوقوف على ما قد يقابل الاختبارات من مشكلات عند تطبيقها .

١- صدق الاختبارات:

لحساب صدق الاختبارات قامتة الباحث باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية بين مجموعتين الأولى مميزة تتكون من (٥) أطفال وغير مميزة وعددها أيضا (٥) اطفال والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين الربيعين الاعلى والادنى لاختبارات المهارات الحركية قيد البحث.

جدول (٢) دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الأدنى لاختبارات التحكم في أداة

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في مهارات التحكم في الاداه قيد البحث

(ن=10)

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	احتمالية الخطأ
	م	ع	م	ع					
ضرب الكرة ثابتة	٤.٨٠٠	0.421	٨.٢٠٠	0.788	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر 10 + = صفر	2.859	0.004
تنطيط الكرة من الثبات	4.000	0.471	6.600	0.516	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر 10 + = صفر	2.889	0.004
المسك	3.900	0.567	5.200	0.421	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر 10 +	2.919	0.004

			= صفر						
الركل	4.800	0.421	7.400	0.699	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	– صفر 10 + = صفر	2.889	0.004
التمرير من اعلي الكتف	4.700	0.483	6.900	0.737	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	– صفر 10 + = صفر	2.877	0.004
دحرجة الكرة	4.800	0.421	٧.٠٠٠	0.816	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	– صفر 10 + = صفر	2.877	0.004

يوضح جدول (2) وجود فروق داله احصائية عند مستوي 0.05 بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات التحكم في اداة قيد البحث (ضرب الكرة الثابتة، تنطيط الكرة من الثبات، المسك، الركل،التمرير من اعلي الكتف، دحرجة الكرة) وجاءت الفروق دالة احصائية في جميع المهارات الانتقالية قيد البحث.

٢- ثبات الاختبارات:

لحساب الثبات قامت الباحثة باستخدام طريقة التطبيق وإعادته على عينة البحث الاستطلاعية وقد تم إعادة التطبيق على نفس العينة وبفاصل زمني قدره أسبوع من التطبيق الأول وتم ايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين كما يوضحه جدول (٣)

جدول(٣) معاملات ثبات الاختبارات قيد البحث

معاملات الارتباط بين التطبيقيين (الاول – الثاني) على مهارات التحكم فى الاداه قيد البحث

الاختبارات	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
ضرب الكرة ثابتة	**5.000**	**0.816**	**5.200**	**0.957**	0.915
تنطيط الكرة من الثبات	**4.000**	**0.000**	**4.150**	**0.362**	0.899
المسك	**4.250**	**0.500**	**4.400**	**0.654**	0.933
الركل	**3.250**	**0.625**	**0.3400**	**0.812**	0.954
التمرير نت اعلي الكتف	**3.750**	**0.817**	**4.000**	**0.000**	0.949
دحرجة الكرة	**4.750**	**0.957**	**4.850**	**0.554**	0.961

قيمة ر الجدولية عند مستوي (0.05) = 0.878

يتضح من جدول (3) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني **لمهارات التحكم فى الاداه** قد تراوحت بين (0.899 ، 0.961) مما يدل على ان هذه المهارات على درجة مقبولة من الثبات .

البرنامج الحركي:

1-أهداف البرنامج:

يهدف برنامج الأنشطة الحركية المقترح باستخدام استراتيجية النمذجة إلى تنمية بعض مهارات التحكم في اداة وهي (لقف الكرة – رمع الكره- ركل الكرة – الوثب – دحرجة الكرة –تنطيط الكرة) للأطفال ذوى الإعاقة السنية من 5:8 سنوات

2-أسس وضع البرنامج:

اعتمدت الباحثة عند وضع البرنامج المقترح على بعض الأسس التي وردت في بعض المراجع والدراسات السابقة وهي:-

1-أن يحقق البرنامج الهدف منه.

2-أن يتناسب محتوي البرنامج مع الهدف منه.

3-أن تتناسب الأنشطة المختارة مع المرحلة السنية قيد البحث مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

4-أن يتناسب البرنامج مع الإمكانات الموجودة في البيئة التعليمية.

5-مراعاة عوامل الأمن والسلامة في أنشطة البرنامج. (18)

- مدة البرنامج: إستغرق تنفيذ البرنامج ثلاث اشهر، وبواقع (12) اسبوع بواقع (2) وحدة اسبوعية وبواقع (24) وحدة تدريبية.

- زمن الوحدة التدريبية 45 ق.

مرفق(3) يوضح نموذج لتنظيم وحدة تعليمية.

أساليب تنفيذ البرنامج:

- شرح التمرينات وعرض المهارات والتأكد من استيعاب اللاعبين صغار السن للأداء.

- استخدام النمذجة وتدرجت الباحثة ونوعت الاساليب المستخدمة في النمذجة (صور،فيديوهات، نموذج من اللاعبين ذوي الاعاقة الذهنية ، نموذج من اللاعبين الاسوياء، مساعدة من الاسوياء وذوي الاعاقة الذهنية)عند إظهار مستوي مميز من الأداء.

- استخدام الحوافز الرمزية والمعنوية التى من شأنها استثارة دافعية اللاعبين صغار السن للمشاركة والأداء.

ثانيا:الإجراءات التنفيذية:

اقتضت ضرورة إجراء وتنفيذ البحث إتخاذ بعض الإجراءات والتدابير الإدارية والتنظيمية للسير في البحث وتحقيق الهدف المطلوب منه منذ تاريخ 1/5/2023م وقد تضمنت الأتي:

1- الموافقات الادارية: اخذت الباحثة عدة موافقات وهي موافقة مركز شباب حلوان والاولمبياد الخاص المصري

2- توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح والتأكد من سلامتها تلك الأجهزة بصفة دورية وقبل كل وحدة، كما تم تنفيذ البرنامج المقترح بمركز شباب حلوان الجديدة وقد تضمنت هذه الأدوات :

(كرات مقاسات مختلفة- الاطواق- عصا- اكياس حبوب- اقماع -شرائط لاصقة- احبال-زجاجات بلاستيكية- اشكال وعلامات- مقاعد سويدي- كراسي-بلونات- مضارب) .

3- أستمارة اختبار اورليش(TGMD2) لجمع البيانات وتضمنت البيانات الشخصية للاعبين والقدم واليد المفضلة استخدامها للاعب وكذلك ونتائج الإختبارات المختلفة.(مرفق4)

التنفيذ النهائي لتجربة البحث:

اولا: القياس القبلي: تم اجراء القياسات القبلية علي أفراد العينة قبل تطبيق البرنامج بتاريخ 29/5/2023

تطبيق تجربة البحث

تم تطبيق برنامج الأنشطة الحركية مرفق (3) نموذج وحدة تعليمية على المجموعة التجريبية التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية وقوامها (10) لاعبين ولقد تم تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة لشهر (12) أسبوع موزعة على (24) وحدة تدريبية بواقع وحدتين في الأسبوع وذلك في الفترة من 8/6/2023 إلى الفترة 8/9/2023

القياس البعدي: إجراء القياسات البعدية علي أفراد العينة بعد تطبيق البرنامج لمعرفة مدي التطور الحادث نتيجة استخدام البرنامج المقترح.

المعالجات الاحصائية:

وقد قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSSلإيجاد بعض تلك المعاملات كما ارتضت الباحثة بنسبة دلالة0.05

عرض النتائج:

عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال المعالجات الاحصائية لبيانات البحث، ووفقا لاهداف وفروض البحث كما يلي:

جدول (4)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والقياسات البعدية فى مهارات التحكم فى الاداه قيد البحث (ن=10)

الاختبارات	القياس القبلى	القياس البعدى	نسب التغير
ضرب الكرة ثابتة	٤.٨٠٠	٨.٢٠٠	70.8
تنطيط الكرة من الثبات	4.000	6.600	65.0
المسك	3.900	5.200	33.3
الركل	4.800	7.400	54.2
التمرير نت اعلي الكتف	4.700	6.900	46.8
دحرجة الكرة	4.800	٧.٠٠٠	45.8

يوضح جدول (4) وجود فروق داله احصائية عند مستوي 0.05 بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات التحكم في اداة قيد البحث (ضرب الكرة الثابتة، تنطيط الكرة من الثبات، المسك، الركل،التمرير من اعلي الكتف، دحرجة الكرة) وجاءت الفروق دالة احصائية في جميع المهارات الانتقالية قيد البحث .

جدول (5)

نسب التغير بين متوسط القياسات القبلية ومتوسط القياسات البعدية فى مهارات التحكم فى الاداه قيد البحث (ن=10)

الاختبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	احتمالية الخطأ
	م	ع	م	ع					
ضرب الكرة ثابتة	٤.٨٠٠	0.421	٨.٢٠٠	0.788	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر + 10 = صفر	2.859	0.004
تنطيط الكرة من الثبات	4.000	0.471	6.600	0.516	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر + 10 = صفر	2.889	0.004
المسك	3.900	0.567	5.200	0.421	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر + 10 = صفر	2.919	0.004
الركل	4.800	0.421	7.400	0.699	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر + 10 = صفر	2.889	0.004
التمرير من اعلي الكتف	4.700	0.483	6.900	0.737	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر + 10 = صفر	2.877	0.004
دحرجة الكرة	4.800	0.421	٧.٠٠٠	0.816	٠.٠٠٠ ٥.٥٠	0.00 55.00	- صفر + 10 = صفر	2.877	0.004

يتضح من جدول (5) ما يلى :

ان نسب التغير بين متوسط القياسات القبلية والبعدية فى **مهارات التحكم فى الاداه** قد انحصرت ما بين (33.3 %، 70.8 %)

يوضح جدول (5) نسب التحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي في المهارات الانتقالية قيد البحث (ضرب الكرة الثابتة، تنطيط الكرة من الثبات، المسك، الركل،التمرير من اعلي الكتف، دحرجة الكرة) وقد انحصرت نسبة التحسن بين (33.3 % ، 70.8 %) وهذا يوضح تأثير البرنامج المقترح باستخدام النمذجة علي تحسين المهارات الانتقالية قيد البحث والتنوع في استخدام النمذجة حيث

تنوعت الباحثة في استخدام النمذجة بانواعها وتوقيت استخدامها قبل او بعد التمرين او اثناء واستخدام نموذج مصور او حي مرئي باستخدام المدرب او اللاعب او لاعب شريك.

مناقشة النتائج:

يتضح من الجداول (4،5) التأثير الايجابي للبرنامج علي أداء الاطفال المشاركين ،وترجع الباحثة ذلك الي ان محتوي البرنامج المناسب لطبيعة الاطفال المشاركين فية اذا ركزت كافه الالعاب المتضمنه على تلك المهارات وكانت الوسيط الاساسى للانتقال داخل الالعاب، كما تضمن استخدام الادوات المختلفه الاحجام واسلوب النمذجة المناسب لكل مهارة حسب قدرات الاطفال وامكانياتهم البدنية ليكون التدرج من النموذج حسب تطور المهارات الحركية للاعبين من حيث استخدام نموذج مصور والي نموذج حي الي نموذج من نفس الفئة العمرية الي نموذج من اللاعبين ونموذج من المعلم ونموذج فيديو الامر الذى اسهم فى تحسين اداء الاطفال المشاركين فى البرنامج لمهارات التحكم فى الأداء المتمثله فى ضرب الكره من ثبات، مسك الكره، الرمى من اعلى الكتف، دحرجه الكره من اسفل، ويتفق ذلك مع دراسه كل من احمد كامل علاوي (2015م)(1)، ودراسة الاء رضا رزق (2013م)(3)، ودراسه محمد فتحى سليمان (2004)(18)، ودراسة محمد جمال الدين حسين عبد الحليم (2016م) (١٥)، ودراسة محمد صادق مسعد السعيد (2016م)(16)، ودراسة صبحي محمد سراج (2010م)(10) اذ تجمع هذه الدراسات على ان البرامج الحركية والبدنية والرياضية والترويحية لها تأثير ايجابي علي تنمية المهارات الحركيه الاساسيه، كما ان التمرينات البدنيه والالعاب والمسابقات تساعد على اكتساب المهارات الحركيه ،وتساعد فى تعديل السلوك الحركى، كما اشارت ايمان فؤاد الكاشف (2001م) (5) الى ان الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه يمكنهم اداء المهارات الحركيه مثل اقرانهم ممن فى نفس عمرهم الزمنى عن طريق البرامج الخاصه التى تعتمد على تنميه الادراك و التحكم فى حركات الجسم .

كما يمكن ان يعزى التاثير الايجابى للبرنامج الى استخدام التمرينات المستهدفه فى تنميه القدرات الحركيه اللازمه لاداء تلك المهارات المتمثله فى التوافق العضلى العصبى، التوازن (الثابت ،المتحرك)، القوه العضليه لاداء المهارات قيد الدراسه حيث اشارت المراجع والدراسات الى ان تنميه القدرات الحركيه تؤثر على اكتساب المهارات الحركيه الاساسيه ،وقد يرجع ذلك الى اساليب واستراتيجيات النمذجة المستخدمه وكذلك مراعاه مبادئ واسس التعلم الحركى حيث تم الاعتماد على استخدام النموذج الحركى والمصور والحي والشرح المبسط والارشادات والتصحيح باستخدام وسائل ايضاح بصريه، وسمعيه بصريه، ومراعاه الفروق الفرديه بين الاطفال المشاركين فى البرنامج لاختيار الاسلوب المناسب وهذا يتفق مع ما اشارت اليه المراجع فى فاعليه استخدام تلك الطرق مع الاطفال

ذوى الاعاقه الذهنيه واقرانهم ممن فى نفس عمرهم الزمنى، علياء سامح ذهني علي (2020م)(13)، محمد جمال الدين حسين عبد الحليم(15) (2016م)، شيماء مصطفي كرم (2020)(9)، عبد الحميد شرف (2000م)(11).

وتري الباحثة ان استخدام اسلوب النمذجة المناسب مع اللاعبين صغار السن المشاركين فى البرنامج كان له دور ايجابي في تحسين مستواهم واندماجهم وعمل دافع للمشاركة في البرنامج المقترح، الذى كان من شانه استثاره دافعية المشاركين على الممارسه، محمد جمال الدين حسين عبد الحليم (2016م، عزة حسن صيام (1995م)(12)، علياء سامح ذهني علي (2020م)(13)، حيث اشار فاروق السيد عثمان (2001م)(14) ان الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه قادرون على الاستفاده من التمرينات والانشطه الحركيه فى وجود الدعم والتعزيز المناسب.

ويشير محمد جمال حسين نقلا عن(15) (2016) ان اصبح الطفل قادرا على المشى، الجرى، الوثب، والقفز يبدا الطفل فى اداء عديد من هذه المهارات المدمجه، ونتيجه لذلك فان العديد من المهارات الحركيه الجديده تظهر مثل خطوه الحصان وهذه المهارات الحركيه اكثر تعقيدا وتاخذ وقت فى الظهور حتى ما يتم تطوير المهارات الفرديه اولا، كما ان تحسين القوه والتوازن والتوافق سوف يظهر مزيج من الانماط، هذا المزيج من الانماط يشمل خطوه الحصان، الزحلقه، القفز ، الوثب، القفز وغيرها، وبذلك يتضح أن البرنامج المنفذ له تأثير إيجابى فى النمو الحركى العام، حيث أظهر الاطفال المشاركين تغير واضح فى درجة النمو العام بعد تعرضهم لخبرات البرنامج.

وتعزوا الباحثة ان التحسن الحادث لدي عينة البحث نتيجة عدم وجود قصور في التأزر البصري مع الاشياء، وايضا عدم وجود صعوبة في تنسيق حركات اليد مع البصر (التأزر البصري والحركي) جميعا عناصر يعزي لها سبب زيادة المهارة لديهم،واتفق ذلك مع نتائج دراسة أزيل واخرين من حيث ارتفاع نسبة مهارة التقليد عند الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية بعد التدخل العلاجي عن طريق برنامج متعدد الأنشطة، حيث زاد لديهم مستوي الانتباه المشترك والتواصل البصري مع الاشياء، كما انها اتفقت مع نتائج دراسة انجرسول ولويس(19) (Ingersoll&Lewis,2007) التي توصلت الي تحسين العجز في الانتباه والقصور في مهارات التقليد لدي الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية عن طريق البرنامج التدريبي، واتفقت النتائج مع دراسة محمد جمال حسين (15) (2016م) التي بينت فاعلية برنامج في تنمية مهارات التقليد الحركي لدي الاطفال ذوي الاعاقة الذهنية والذين استفادوا اكثر من طريقة العرض الحي والتبادلي للحركات.

وبذلك يتحقق الفرض الذي ينص علي :

يوجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في (مهارات التحكم في أداه) لصالح القياس البعدي.

اولا: الاستنتاجات:

فى ضوء اهداف البحث وفروضه، وفى حدود عينه، واجرئاته تعرض الباحثه الاستنتاجات التاليه :

١- ان البرنامج باستخدام النمذجة له تاثير ايجابى على تنميه المهارات التحكم فى اداه المتمثله فى ضرب الكره الثابته، مسك الكره، تنطيط الكرة، الركل، الرمى باليد من اعلى، الدحرجه الكره باليد من اسفل لدى الاطفال المشاركين .

٢- اداي البرنامج باستخدام النمذجة الى تحسن النمو الحركى العام للاطفال المشاركين فيه .

٣- ان مراعاه اسس بناء وتنظيم محتوى البرامج الحركيه للاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه من شأنه التاثير الايجابى على تنميه مهارات التحكم في اداة .

ثانيا:التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث تقدم الباحثه التوصيات التاليه :

١-استخدام البرامج باستخدام النمذجة والبرامج المشابة للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية لتنميه المهارات الحركيه الانتقاليه ومهارات التحكم فى اداه والمهارات الغير انتقالية لدى الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه.

٢- استخدام وتصميم برامج بالنمذجة في جميع الرياضات وفي مختلف التخصصات والمستويات لذوي الاعاقة الذهنية.

٣- الاهتمام بتصميم البرامج التعليمية للاطفال ذوي الاعاقة الذهنية لانها تساهم في تطوير وبناء القاعدة الاساسية للرياضيين المستوي العالمي من اللاعبين صغار السن ذوي الاعاقة الذهنية.

٤- ان يراعى مصممى البرامج الحركيه للاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه تنمية كافة العناصر الحركية وتوفير الوقت المناسب والتمارين المناسبة لتنميه المهارات الحركيه الاساسيه.

٥- ان يهتم الباحثين فى مجال الرياضه والتدريس بدراسه العوامل المؤثره على اداء الاطفال ذوى الاعاقه الذهنيه فى المهارات الحركيه الاساسيه .

اولا : المراجع العربية:

١. احمد كامل علاوى: تأثير برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارت الأساسية في كرة القدم والمتغيارت الفسيولوجية لذوى الاعاقة الذهنية، (ماجستير) – جامعة إلسكندرية. كلية التربية الرياضية للبنات. قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة، ٢٠١٥م.

٢. احمد محمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكترونى، مكتبة الراشد للنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٤م .

٣. الاء رضا رزق: فاعليه برنامج لتنميه بعض المهارات الجانبية باستخدام أنشطه اللعب لدى الاطفال ذوى الأعاقة البصرية، رساله ماجيستير غير منشوره، كليه رياض أطفال، جامعه القاهرة ،٢٠١٣م.

٤. امين أنور الخولى، أسامة كامل راتب: نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م.

٥. ايمان فؤاد الكاشف: الإعاقة العقلية بين الاهمال والتوجيه، دار قباء للطباعة والنشروالتوزيع، القاهرة، ٢٠٠١م.

٦. بثينة محمد فاضل: تطور نمو قدارت التفكير الابتكاري لاطفال مرحلة ما قبل المدرسه (دارسة باستخدام الحركة في قياس التفكير االبتكاري)المجلة المصرية للتقويم التربوي، القاهرة،١٩٩٦م.

٧. خليل معوض: " القدارت العقلية " ،ط٢، دار الفكر العربي، الاسكندرية،٢٠٠٥م.

٨. زينب محمود شقير: خدمات ذوي الأحتياجات الخاصة (الدمج الشامل، التداخل المبكر، التأهيل المبكر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،٢٠٠٢م.

٩. شيماء مصطفي كرم: تقنية الواقع المعزز وتطبيقاتها في تعليم المكتبات، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة كفر الشيخ،٢٠٢٠م.

١٠. صبحي محمد سراج: تأثير الدمج في برنامج ترويحيي رياضي على تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية والسلوك الصحي لدى الأطفال المعاقين، دكتوراه، غير منشوره، معهد المدينه العالى للاداره وتكنولوجيا، ٢٠١٠م.

١١. عبد الحميد شرف: تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٢. عزة حسن صيام: تأثير برنامج ألعاب تمهيدية مقترح على بعض عناصر اللياقة البدنية الخاصة الكفاءة الوظيفية للاعبات كرة يد تحت١١ سنة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية، للبنات، ١٩٩٥م.

١٣. علياء سامح ذهني علي: أثر نمطين للمحفزات الرقمية في تنمية مهارات إنتاج الالعاب التعليمية الالكترونية والأنخراط في التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، غير منشورة – جامعة المنيا، كلية التربية النوعية، قسم المناهج وطرق التدريس ،٢٠٢٠م.

١٤. فاروق السيد عثمان: سيكولوجية اللعب والتعلم، دار المعارف،القاهرة،١٩٩٥م.

١٥. محمد جمال الدين حسين عبد الحليم: تأثير برنامج للعب علي تنمية بعض المهارات الحركية الاساسية لدى الاطفال ذوى الاعاقة الذهنية، رساله ماجيستير، غير منشوره، كليه التربية الرياضية بنين بالهرم، ٢٠١٦م.

١٦. محمد صادق مسعد السعيد: المهارات الاساسية فى كرة القدم للمعاقين ذهنيا القابلين للدمج من (١٤-١٦)، رسالة دكتوراه –غيرمنشورة، جامعه المنصورة، كلية التربية الرياضية، قسم المناهج والتدريس، ٢٠١٦م.

١٧. محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية، الجزء الثاني، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٨. محمد فتحي سليمان علي: تأثير برنامج ترويحي حركي مقترح علي تنمية المهارات الحركية الاساسية لأطفال المعاقين ذهنياً من (٦-١٢) سنه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان،٢٠٠٤م.

ثانيا: المراجع الاجنبية:

19 Ingersoll,B schreibman,L,(2006) teaching reciprocal imitation skills to young children with autism using a naturalistic behavioral approach :Effects on language pretend play ,and joint attention journal of autism and Developmental Disorders ,36,487-505.

20 Kinny,E,vedora,J&stromer ,R (2003) . computer-presented video models to teach generative spelling to a child with an autism spectrum disorder .journal of positive Behavior Intervenntion .

21 Rogers,J.,Cook,I.&Mery,A.(2005).Imitation and play in autism.Availab from:Http://www.wiley.com/leacy/wileyblackwell/images/volkmar-ch14.pdf.

المراجع الالكترونية:

22. https://www.almrsal.com/post/934837